

تصاعدت لعنات المشتركين وهم يعيدون سماع التليفون إلى مكانها .
حاول البعض الاتصال بأرقام الشكاوى لإبلاغ شكواه ، لكنها كانت جميعاً
مشغولة بصفة مستمرة . وبعد عدة ساعات نسي الجميع القصة برمتها ،
فيما عدا هؤلاء الذين كان من واجبهم أن يقلقوا مثل ما حدث .
في مركز أبحاث إدارة الاتصالات السلكية واللاسلكية ، امتدت
المناقشات طوال الصباح ، وتعددت الآراء ، غير أنها لم تصل بهم إلى
قرار . وعادت المناقشات لتستمر بنفس حدتها في فترة تناول الغداء ،
عندما تدفق المهندسون الجائعون إلى المطعم الصغير عبر الطريق .
قال وبلي سميث المهندس الإلكتروني بمركز الأبحاث « ما زلت أعتقد
أن ما حدث لا يزيد عن كونه تنفيذ عارض لفائض التيار الذي نشأ عن
البدء في تشغيل شبكة الاتصال التليفوني عن طريق القمر الصناعي » .
وعلق جول راينر مهندس التصميمات « أنا معك في ارتباط ما حدث
بتشغيل الشبكة الجديدة ، إلا أن الفارق الزمني هو الذي يحيرني .. الفارق
الزمني بين بداية تشغيل الشبكة عند منتصف الليل ، وحدث هذه الظاهرة
بعد حوالي ساعتين تقريباً .. » .

وتساءل بوب اندروز ، مسؤول برامج العقل الإلكتروني « بماذا تفسر
هذه الظاهرة يا دكتور ؟ .. لقد بقيت صامتاً طول هذا الصباح ، واعتقد
انك قد كونت فكرة ما .. » تحرك دكتور جون وليامز رئيس قسم الأبحاث
الرياضية بضيق ثم قال « نعم عندي فكرة .. ولكنني لا أعتقد أنكم
ستأخذونها مأخذ الجد .. » فقال بوب « هذا لا يهم .. حتى لو كانت فكرة
خرافية حاملة ، كأفكار قصص الخيال العلمي التي تنشرها تحت اسم